

الفتن

يقول خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي .

403 - حدثنا ابن المبارك عن المفضل بن لاحق عن أبي بكر بن حفص عن سليمان بن عبد الملك قال حدثني رجل من أهل اليمن قال .

سمعت سعد بن مالك رضى الله عنه يقول كنت رجلا من أهل مكة بها مولدي وداري ومالي فلم أزل بها حتى بعث الله تعالى نبيه A فأمنت به واتبعته فمكثت بها ما شاء الله إن أمكث ثم خرجت منها فارا بديني إلى المدينة فلم أزل بها حتى جمع الله لي بها مالي وأهلي وأنا اليوم فار بديني من المدينة إلى مكة كما فررت بديني من مكة إلى المدينة .

404 - حدثنا ابن المبارك عن عبد الله بن نافع عن أبيه .

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما قتل عثمان لقيه علي رضى الله عنهما فقال يا أبا عبد الرحمن إنك رجل مطاع في أهل الشام وإنني أرى فتنة تغلي مراجلها فاذهب فقد أمرتك عليهم فقال اذكر الله وقرابتك من رسول الله A وصحبتني إياه لما أعفيتني فأبى فاستشفع عليه بحفصة رضى الله عنها فأبى فخرج إلى مكة فبعث في طلبه حتى أنهم ليأتون البعير فيعجلون أن يخطموه وطن أنه يريد الشام فأخبر أنه خرج إلى مكة فسكن .

405 - حدثنا ابن المبارك عن الأسود بن شيبان السدوسي .

عن خالد بن سمير قال هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله من المختار إلى البصرة مع وجوه أهل الكوفة وكان الناس يرون في زمانه انه المهدي فسمعته يوما وذكر الفتنة فقال رحم الله عبد الله بن عمر أو أبا عبد الرحمن والله إنني لأحسبه على عهد النبي A الذي عهد إليه لم يفتن بعده ولم يتغير والله ما استفزته قريش في فتنها الأولى فقلت في نفسي إن هذا لزري على أبيه في مقتله